

## احمد الديحاني: قطعنا شوطا كبيرا في طريق الإصلاح



أوضح نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت احمد حمدان الديحاني أن المؤتمر العام السابع عشر للاتحاد العام لعمال الكويت انعقد وانتخب المجلس التنفيذي للاتحاد للدورة الانتخابية القادمة 2017 - 2021 .

واضاف الديحاني أنه اليوم، وبعد ان حاز المجلس الجديد شهادة الاعتراف بشرعيته وقانونيته من قبل الهيئة العامة للقوى العاملة، يمكننا القول باننا قطعنا شوطا كبيرا الى الامام في طريق اصلاح الحركة النقابية الكويتية،

وانتهينا من مرحلة استمرت حوالي سنتين، شابه الكثير من القلق والتوتر والارتباك التنظيمي، سواء على مستوى الاتحاد العام او على مستوى الاتحادات المهنية والنقابات والقواعد العمالية بصورة عامة. وبذلك نكون قد دخلنا مرحلة تاريخية جديدة يسودها الامن والاستقرار، وترتكز على قواعد واسس العمل النقابي السليم ومبادئ الديمقراطية في العلاقات بين القواعد والقيادات، وتلتزم باللوائح الداخلية لتنظيماتنا النقابية على مختلف المستويات .

وأعرب الديحاني عن الأمل بان يكون هذا التطور الهام هو المدخل الحقيقي لاعادة بناء هيكلنا التنظيمي النقابي على اساس متين من الوحدة والديمقراطية، انطلاقا من الالتفات الى قضايا ومطالب عمالنا وجمعياتنا العمومية وتحقيق مصالحهم، والمساهمة بفعالية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوطن العزيز، والتي يحمل لواءها سمو امير البلاد حفظه الله ورعاه وقيادتنا السياسية مجتمعة، حيث تلعب حركتنا النقابية دورا اساسيا في هذه العملية .

نحن ندعو جميع الزملاء النقابيين الى فتح صفحة جديدة، والانخراط في ورشة العمل التي يقودها الاتحاد العام من اجل وحدة الحركة النقابية ومن اجل خير ومصصلحة الطبقة العاملة الكويتية، ونقول لهم ان صدر الاتحاد العام رحب، وابوابه مفتوحة لكل من يرغب في تقوية وتوطيد اواصر الوحدة النقابية العمالية على اساس الديمقراطية والانفتاح والحوار والتفاهم المتبادل والعمل من اجل مصالح العمال وتحقيق مطالبهم دون النظر للمصالح الذاتية والشخصية والانانية للقيادات من اي مستوى كان .

وترابه الغالي، متطلعة الى انفراج في الوضع الاقليمي، على أمل تحقيق الاستقرار السياسي الذي يساهم في التوجه لبناء دول هذه المنطقة اقتصاديا، لكي تعيش شعوبها بأمن وأطمئنان وسلام، وتشهد نموا على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وابدى المؤتمرون قلقهم البالغ تجاه الاوضاع السياسية والامنية المتوترة السائدة في المنطقة، لما تتركه من انعكاسات سلبية على الساحة الداخلية. وفي هذا المجال ادان المؤتمرون الارهاب بكافة اشكاله وصوره، وعبروا عن اسفهم الشديد للاحداث الدموية التي تجري في الدول العربية وتختلف اعدادا كبيرة من الضحايا والخسائر البشرية والمادية .

وحى المؤتمرون الخطوات الرامية الى توحيد جهود دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز دورها، والتقدم الذي حققته في رفع كل القيود والعقبات بين شعوب هذه المنطقة الحيوية من العالم، لتشكل قوة اقتصادية وسياسية تستطيع من خلالها مواجهة التحديات الاقليمية والدولية، وتحمي دولها من أي اخطار قادمة، وتكون بالتالي نواة لوحدة خليجية اقتصادية واجتماعية وسياسية متكاملة .

واعرب المؤتمرون عن تأييدهم المطلق للشعب الفلسطيني بتحقيق حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف، وادانوا سياسة القتل والتدمير والاغتيالات التي تمارسها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وعمليات الاستيطان المستمرة وخاصة في القدس الشرقية، واعمال الهدم التي تقوم بها في محيط المسجد الأقصى الشريف، وطلبوا بتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان .

أما على الصعيد العالمي فقد عبر المؤتمرون عن تطلعهم لعالم يسوده السلام والأمن والاستقرار الدولي، حيث ان الشعوب والدول تطالب الآن بالتعاون من اجل تسخير ثورة التكنولوجيا والاتصالات لخير الجميع ولمصلحة الجميع، فالتنمية شعار يرفع من أجل البشرية جمعاء، وبهذا يحل العدل ويسود السلام والوثام بدل الحروب والقتل والارهاب والدمار . وطلب المؤتمرون جميع المنظمات النقابية، والطبقة العاملة في مختلف دول ويقاع الأرض بدعم هذه الأهداف والتوجهات النبيلة .